



فاعلية برنامج مقترح قائم على الأغنية الوطنية في تنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية

اعداد

احمد الصادق حسنين

كبير معلمين تربية موسيقية بإدارة قنا التعليمية

د.د / هدية محمد دندراوى

استاذ المناهج وطرق التدريس

ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع

وتنمية البيئة كلية التربية النوعية -

جامعة جنوب الوادي

د.د / بدرية حسن علي

استاذ الصولفيج والايقاع الحركي

والارتجال كلية التربية النوعية -

جامعة جنوب الوادي

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

10.21608/musi.2025.384836.1220

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

2636-2899

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



٢٠٢٥/١٤٤٦ هـ

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على كيفية إعداد برنامج مقترح قائم على الأغنية الوطنية لتنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة عن طريق القياس (القبلي - البعدي)، وكان إجمالي مجموعة البحث ٣٠ طالبة من الصف الأول الثانوي للبنات بمحافظة قنا، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث بعد الإجابة عن أسئته هي:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الموسيقية لصالح القياس البعدي.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي الأول والقياس البعدي الثاني (النتبعي) لإختبار المفاهيم الموسيقية.

وكانت من أهم توصيات البحث التالي:

(١) التأكيد على توظيف الأغاني الوطنية لتحقيق أهداف أخرى في التربية الموسيقية وذلك لتنمية قدرات المتعلمين الى جانب تنمية روح الولاء والانتماء لديهم.

(٢) عقد بعض الورش والندوات العلمية للمعلمين حول اهمية الأغاني الوطنية لتكوين جيل من الشباب محب لوطنه يحافظ على مقدراته المختلفة.

الكلمات الافتتاحية: الأغاني الوطنية، المفاهيم الموسيقية، طلاب المرحلة الثانوية.

Research Summary.

The Effectiveness of proposed Based on the National Song in Devoloping some Musical Concepts among Secondary School Students

The Current research aimed to identify how Prepare a proposed program based on the national Song to develop some musical....

Concepts among secondary school students.

The quasi experimental approach was used with a single group design using pre and Past test measurements.

The total research group Consisted of 30 first year secondary School girls Gena Governorate.

The most important results reached by the research after answer its questions were: There are statistically significant differences between the average acores of the

experimental group in the pre and post tests of the musical Concepts test in Favor of the post test

There are no statistically significant differences between the average scores of the research group in the first Post

test and the second post test (follow up(of the musical Concepts test.

The most important recommendations of The research were the following :

(1) Emphasize the use of national song to achieve other goals in music education in order to develop learners' abilities and. Foster a sense of loyalty and belonging among them.

(2) Holding Some workshops and scientific seminars for teachers on the importance of Patriotic song to create a generation of young people who love their country. and preserve its various capabilities

keywords: Patriotic Songs, musical Concepts Secondary School Students.

مقدمة.

ترتبط الأغنية الوطنية ارتباطاً وثيقاً بظهور مفهوم الوطن والقومية، وهو بهذا الشكل تطور حديث يرتبط بتكوين الدولة الوطنية، حيث يلعب التعليم والأغنية والموسيقى والأدب أهم عوامل ترسيخها في الوجدان الشعبي، من هنا يتضح أن ظاهرة الأغنية الوطنية بالمعنى المعروف الآن، لا يمكن تتبعها إلا من خلال نشأة القومية والتوسع في وسائل الاتصال، التي تسمح بالضرورة بانتشار الأغنية في ربوع البلاد حتى تكتسب صفة العمومية والوطنية. من هنا ترتبط الأغنية الوطنية إلى حد كبير بظاهرة نمو الوعي القومي.

ظهرت الأغنية الوطنية في مصر علي يد سيد درويش أثناء ثورة ١٩١٩ حيث كانت تلك الثورة بمثابة وقوداً لشعب مصر وولدت كلماتها فيها العديد من الألحان الوطنية بكل أشكالها وألوانها وتجاوب الشعب مع ونغماتها سواء ما كتب عن الشعر الرصين أو الزجل الرقيق، ومع ثورة يوليو ١٩٥٢ وظهرت ألحان كمال الطويل الوطنية، الذي ، قدم حملاً جديداً من الأغنية الوطنية (طارق سمير، ٢٠١٣، ١٦)*.

وتعد الموسيقى الوطنية والأغنية الوطنية هي صياغة لحنية لكلمات جادة قوية للأحداث والمواقف في المجتمع سواء كانت تلك الأحداث " سياسية وقومية أو غزلية وصفية " في حب الوطن وذلك لتحريك المشاعر والأحاسيس، وأيضاً تعبير صادق وحقيقي لما يواجهه الشعب أو الوطن من أحداث عن حب الوطن ، لذلك فهي تعتبر لون من ألوان الغناء المتواصل والمتداخل مع النبض الفكري للمجتمع تعيش معه وننفعل بها وتعمق التفاعل بالأحداث التي يواجهها الوطن سواء " المحن والصعاب أو النصر والفرحة "، مما يلهب ويشعل حماس المؤدي الذي يعكس انفعالاته على الجماهير والشعب (اسلام سعيد، ٢٠١١) ^١.

* اتبع الباحث نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع (الاسم الأخير، السنة، الصفحة بالنسبة للمرجع الاجنبي، (الاسم ثلاثي ، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع العربي.

والأغنية الوطنية فهي لون من الغناء يعيش دائما مع النبض الفكري للمجتمع وتعمقها

الأحداث

والمحن التي يواجهها الوطن ، مما يلهب حماس المؤدي الذي يعكس انفعالات الجماهير ، وقد لعبت الأغنية الوطنية دورا هاما في التربية الوطنية وتأسيس حب الوطن وإنماء الروح الوطنية لدى نفوس النشئ منذ نعومة أظافره (محسن سيد ، ٢٠١٦ ، ٣٥).

لا شيء يعادل الوطن مقولة ترسخ مفهومها عبر الأجيال والعصور والحقب في أذهان الناس وتأكدت في وجدانهم منذ الصغر ، ولكن على الرغم من بديهيته إلا أنها لا تستغني عن الرعاية والاهتمام لدى الإنسان وهنا يأتي دور إحدى الوسائل المساعدة في ترسيخها وتكوين الشخصية الوطنية ألا وهي الأغنية الوطنية التي تلعب دوراً مؤثراً في تحديد الهوية الوطنية وذلك من خلال تعزيز المبادئ المرتبطة بالشخصية الوطنية من خلال كلماتها التي تعمل على تنمية مبدأ الاستقلالية والاهتمام بالأرض والحفاظ على الوطن وإعلاء كلمته (ظاهر محمد علي ، ٢٠١٢ ، ١٤١).

حيث احتلت الأغنية الوطنية في الآونة الأخيرة مكانا بارزا في اهتمامات أجهزة الإعلام من إذاعة تليفزيون ، كما اهتمت بها الصحف بتناولها ، بالنقد والبحث وتطويرها تأليفا وتلحيناً وأداء وإخراجا. كما لاحظ الباحث أن هذه النوعية من المواد ذات بروز واضح على خريطة الإرسال في جميع القنوات الفضائية (محمد محمد علي ، ٢٠١٨ ، ٢٨٩)

تعد الموسيقى لغة كسائر لغات العالم لها مقوماتها وأساسياتها وقواعدها في القراءة والكتابة، ولإتقانها لابد من التعرف على أهم طرق تعلمها وتقويمها وقراءتها من خلال مجموعة من المفاهيم الخاصة.

ولتعلم التربية الموسيقية لابد من معرفة بعض المفاهيم الهامة التي ترسخ عملية التعلم بسهولة ويسر حيث منها مفاهيم ترتبط بالنظريات والصولفيج، الإستماع والتذوق، تربية الصوت، الغناء المدرسي والإبتكار، لتصبح عملية التعلم أكثر دقة ومرونة.

حيث تعد تلك المفاهيم الدعامية الأساسية في بناء طلاب المرحلة الثانوية لتعلم الموسيقى، لما لها من دور فعال ورئيس في تأسيس الطالب موسيقياً، لذا يجب الاهتمام بتدريسها بالعديد من الطرق والوسائل المختلفة لتنميتها لديهم. وهذا ما أشارت إليه كثير من الدراسات السابقة التي أهتمت بالقراءة الصولفائية من حيث المشكلات التي تواجه المتعلم بجميع المراحل التعليمية المختلفة ومنها: دراسة منال فراج (٢٠٠٦)، دراسة محمد محمود (٢٠٠٩)، ودراسة بدرية حسن، كريمة رمضان (٢٠١٧)، ودراسة إيمان سيد (٢٠١٩).

مشكلة البحث.

تعد المفاهيم الموسيقية من الأشياء الهامة والأساسية التي تقوم عليها حصة التربية الموسيقية، حيث انها الأساس النظري الأولي لمادة التربية الموسيقية، فالموسيقى بالنسبة للطلاب ليست مجرد المسافات اللحنية والهارمونية ومجموعة الايقاعات والضروب التي يدرسها بطريقة نظرية فقط، وانما لابد من تعلم المفاهيم والمعاني التي تعزز الجانب المهاري في تعلم الموسيقى، فمن خلال عمل الباحث كمعلم خبير للتربية الموسيقية واحتكاكه بالطلاب وجد الأمر الذي جعله يضع يده على المشكلة وجد قصور لدى بعض الطلاب في معرفة وفهم بعض المفاهيم الموسيقية، مما ادي إلي ضعف في مستوى التعلم والأداء الصحيح بالصورة الأمثل مما يؤثر على تحقيق اهداف التربية الموسيقية ،كما وجد نقص في دافعية الطلاب للاتجاه نحو مادة التربية الموسيقية

وهذا ما أشارت له نتائج أحد نتائج الدراسة الاستطلاعية على بعض المفاهيم الموسيقية للمرحلة الثانوية، والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية:

جدول (١) نتائج الدراسة الاستطلاعية على اختبار المفاهيم الموسيقية

ن = ٣٠

العدد	الناجحون *	الراسبون	المجموع
٩	٢١	٣٠	
النسبة	٣٠٪	٧٠٪	١٠٠٪

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية اتضح تدني مستوى الطلاب في اختبار المفاهيم الموسيقية الامر الذي قامت عليه العديد من الدراسات واوصت به كثير من الدراسات ، مثل دراسة كلاً من: سعاد عبد العزيز (٢٠٢١)، أميمة عبد الحميد (٢٠٠٠)، سالي جمال الدين (٢٠١٧)، ولاء يسري (٢٠٢٠)، (Woody Robert, H, 2013) (Bicconi Rosemaire, 2013)، (Bodely Derrill, ٢٠١٧) بالاهتمام بتنمية ورفع الجانب المعرفي لدى المتعلمين، حيث يعد الخطوة الأولى في تعلم التربية الموسيقية.

وارجع الباحث سبب انخفاض مستوى الطلاب في معرفة بعض المفاهيم الموسيقية إلى قلة الدافعية نحو المادة وهذا ما اشارت اليه العديد من الدراسات مثل دراسة (Hart.m, 2012) التي أوضحت ان زيادة الاتجاه والدافعية نحو المادة يزيد من اهتمام ونجاح الطلاب على عكس الطلبة غير المثابرين يظهر منهم فشل ذريع وواضح في عدد من المهارات (Hart.m, 2012, pt19 وأوضحت دراسة

(Costa Kalick, 2015) أن طبيعة الافراد الذين لديهم اتجاه نحو المادة هم الأكثر التزاما بالمهام التي توكل إليهم و يواجهون الصعوبات التي تجابههم بوصفهم قادرين على تذليل هذه الصعوبات ثم يضعون استراتيجية لمقاومتها (Costa Kalick, 2015, pt 42). لذلك قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه نحو المادة وكانت النتائج

* محك النجاح في الاختبار ٥٠٪

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في قصور لدى طلاب المرحلة الثانوية لمعرفة بعض المفاهيم الموسيقية.

أسئلة البحث.

- كيف يمكن إعداد برنامج مقترح قائم على الأغنية الوطنية في تنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما فاعليه برنامج مقترح قائم على الأغنية الوطنية في تنمية تنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

اهداف البحث.

سوف يهدف البحث الحالي إلي :

- التعرف على كيفية إعداد برنامج مقترح قائم على الأغنية الوطنية في تنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- الكشف عن فاعليه برنامج مقترح قائم على الأغنية في تنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

محددات البحث.

المحدد الموضوعي.

اقتصر هذا البحث علي منهج التربية الموسيقية للفصل الدراسي الأول للصف الثاني الثانوي المقررة على طلاب المرحلة الثانوية.

محدد زمني : تم تطبيق هذا البحث في الفترة مابين ١/١ / ٢٠٢٤ الى ١٥ / ٢ / ٢٠٢٤م بواقع حصة اسبوعياً لمدة شهر ونصف.

محدد مكاني : مدرسة الثانوية بنات بقنا نظراً لوجود الآلات الموسيقية الحديثة الى جانب وجود حجرة مناهل المعرفة المعدة ببعض الوسائل السمعية.

محدد بشري : تم اختيار مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي قوامها (٣٠) طالبة.

منهج البحث: اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة.

فروض البحث.

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في اختبار المفاهيم الموسيقية لبعديه في القياسين (القبلي - البعدي) لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في القياسين (البعدي - التتبعي) في اختبار المفاهيم الموسيقية.

أهمية البحث.

- ١- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الوطن من خلال دراسة الأغاني الوطنية.
- ٢- تكشف الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو التربية الموسيقية وأثرها في تكوين شخصية الفرد.
- ٣- مساعدة المؤسسات التربوية والثقافية والاجتماعية لأهمية التربية الموسيقية عند العمل بها.
- ٤- نتائج هذه الدراسة قد تساعد المختصين في وضع المناهج اختيار الأمثل لتصميم محتوى تعليمي يتماشى مع الطلاب في تلك المرحلة العمرية.

مصطلحات البحث.

- ١- الأغنية الوطنية: وتعرف إجرائياً بأنها إحدى أشكال الغناء المعبر عن حب الوطن والاعتزاز به والانتماء إليه، وتتناول مضامين وطنية كثيرة منها: مدح الأبطال، والحماس، وحب الوطن.
- ٢- المفاهيم الموسيقية: وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من قواعد الموسيقية الأساسية من إيقاع ونغم وتذوق موسيقي وغيرها يؤدي تعلمها الى إتقان المهارات الموسيقية المختلفة من غناء وعزف.

الجانب النظري.

يتناول هذا الجانب أهم الموضوعات التي يستند إليها البحث الحالي للتوصل إلى الأسس التي من خلالها يمكن تصميم وبناء البرنامج المقترح القائم على الأغنية الوطنية لتنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أولاً الأغنية الوطنية.

١- مفهوم الأغنية الوطنية.

تعد الأغنية الوطنية تجسيد لواقع الحياه من خلال الأحداث التي تهز الأعماق، حيث إنها المظهر المعبر عن ألام وآمال الجماهير في صياغة لحنية عذبة تهدف لتعميق الإلتواء والإحساس الوطنى لدى المجتمع وذلك من خلال كلمات هادفة تعبر عن الاحداث الوطنية (المعتصم بالله، ٢٠٠٩م، ٣٢).

كما عرفتھا ناهد عبد الحميد بأنها منظومه شعريّة تُحسّ على موضوع معين وتلحن بطابع المارش وتشبهه من حيث الجمل الموسيقية التامة ويكون ميزانها ثنائي أو رباعي. وهي أغنية ذات نظام شعري أو زجلي يحمل طابعاً حماسياً لإثارة الروح القومية والإلتواء والتضحية لإبناء الوطن. وهي التراث الخالد الذي يعبر بصدق عن آمال الشعوب في الحرية وهي السبيل الوحيد لنشر الشعر على أوسع نطاق وإلى جذب أسماع الشعب إليه وهي الأغنية التي تعبر عن الإنسان المصري وتمس عقله وقلبه وتمثل له قوه دفع لنضاله اليومي الإجتماعي والإقتصادي والسياسي(ناهد عبد الحميد ، ٢٠١٦ ، ١٥٤).

٢- أنواع الغناء الوطني.

اشارت ولاء يسري(٢٠٢٠) الى أن الأغنية الوطنية تنقسم الى خمس أنواع منها (الأغنية العاطفية القومية ، الأناشيد الوطنية، الملحمة البطولية، الأوبريت الوطني، الأغنية الإحتجاجية).

٣- أهداف الأغنية الوطنية.

كما أشارت (ناهد عبد الحميد، ٢٠١٦، ١٦٩) الى أن الغنية الوطنية لها عدة أهداف نذكر منها:

١-التعبير الصادق عن الأحداث الوطنية أو السياسية.

٢-تنمية العلاقات الإنسانية والروابط بين الشعوب.

٣-الحث على الإلتناء إلى الوطن سواء في أوقات الشدة أو في أوقات الفرح.

٤-حب الوطن والتغني بأمجاده.

ثانياً: المفاهيم الموسيقية.

يمكن تقسيم المفاهيم المكونة لعناصر الموسيقى إلى ثلاثة مفاهيم رئيسة تغطي جميع عناصر الموسيقى المختلفة والتي يمكن إيجازها فيما يأتي:

أ- مفهوم الإيقاع: ويمكن تعريف الإيقاع في الموسيقى على أنه : تقسيم الأزمنة تقسيماً منظماً ذا مدلول يختلف من حيث الطول والقصر إختلافاً نسبياً ، وهو تحديد حركة الألحان من حيث السرعة والبطء بإصطلاحات إيطالية وهذا يعطي القيمة الزمنية المطلقة للرموز الإيقاعية على إختلاف أشكاله " وينقسم الإيقاع بدوره إلى قسمين رئيسيين هما :

-الوحدة Pulse : وهو عبارة عن مجموعة من النبضات المتتالية ، المستمرة والثابتة لتنظيم الإيقاع ، وبذلك تختلف السرعة الخاصة بالأداء باختلاف سرعة تلك النبضات والتي يتم تحديدها عند بداية المقطوعة ويتم الإلتزام بها حتى تنتهي المقطوعة.

-الميزان الموسيقي Meter : وهو ما يمكن تعريفه على أنه " تنظيم تدفق الموسيقى خلال الزمن بمجموعات من النبضات الثنائية أو الثلاثية أو الرباعية ، ويظهر الميزان الموسيقي للمؤلفة مكون من بسط ومقام يكتب على يسار المدونة الموسيقية بعد المفتاح الموسيقي (عواطف عبد الكريم وآخرون ، ١٩٩٤ ، ١٧٧).

ب- مفهوم اللحن: يمكن تعريفه على أنه " تتابع أفقي من النغمات مختلفة الإيقاعات تعطي في مجملها جملة موسيقية (عواطف عبد الكريم وآخرون، ١٩٩٤، ١٧٨).

وينقسم اللحن بدوره إلى قسمين رئيسيين هما:

-الدرجة Pitch : وهي درجة الصوت من حيث الحدة والغلط تبعاً لتردده وعدد الذبذبات المكونة له.

-الزمن Duration : وهو عبارة عن الإمتداد الزمني للصوت الموسيقي من حيث الطول أو القصر.

ج- مفهوم التظليل: ويمكن اعتباره الجانب الجمالي للموسيقى وبدونه تصبح الموسيقى شيء ميكانيكي بلا روح ، حيث أنه يعد بمثابة أسلوب التعبير عن الموسيقى ، أو هو مشاعر الموسيقى ، وينقسم التظليل أيضاً إلى عدة أقسام منها:

-ما يخص السرعة Tempo: وهي عبارة عن مجموعة المصطلحات الخاصة بسرعة المقطوعة والتي يتم كتابتها دائماً في بداية المقطوعة.

-ما يخص التعبير Dybamics : من حيث الخفوت piano او القوة forte

-ما يخص اللمس: وذلك المفهوم يعني المصطلحات الخاصة بأداء اللحن سواء كان متصل أو متقطع (Staccato -Legato).

ذلك وتشير كلا من آمال صادق وأميمة أمين إلى المفاهيم الموسيقية المرتبطة بالصوت والتي يجب على المتعلم أن يعرفها كالتالي :

(أ) **نوعية الصوت:** ذلك وتختلف خصائص الصوت بحسب المصدر الذي يصدر منه (من آلات مختلفة أو من آلة واحدة).

(ب) **ديمومة الصوت:** حيث يصدر الصوت من خلال زمن معين أحياناً يكون طويلاً ، وأحياناً أخرى يكون قصيراً ، ويتم تحديده من خلال سرعة الوحدة الموسيقية.

(ت) **شدة الصوت :** عندما يصدر الصوت يكون قوياً عالياً أو ضعيفاً خافتاً.

(ث) **درجة الصوت :** حيث تختلف درجة الصوت من حيث كونها حادة أو غليظة تبعاً لأهتزاز الجسم الذي يصدر الصوت فكلما زاد عدد الترددات التي تصدر عن الجسم المهتز خلال الثانية الواحدة زادت بذلك حدته والعكس صحيح (آمال صادق وأميمة أمين ، ١٩٩٧).

ذلك وتقوم (Emma Danes) بتحديد تلك المفاهيم الموسيقية من خلال أربعة نقاط رئيسة وهي:

- ١- الأصوات الحادة والغليظة.
- ٢- الأصوات الطويلة والقصيرة.
- ٣- الأصوات المرتفعة والخافتة.
- ٤- الأصوات المختلفة. (Emma Danes., 1993 -)

٣- بناء أدوات البحث.

أولاً: اعداد إختبار المفاهيم الموسيقية. لقياس ما تم تعلمه من مفاهيم موسيقية لدى الطلاب.

(١) تحديد الهدف من الإختبار: يهدف الإختبار إلى التعرف على مدى معرفتهم وإتقان مجموعة البحث التجريبية لبعض المفاهيم الموسيقية من خلال الاغنية الوطنية.

(٢) مصادر بناء الإختبار: من خلال الأهداف الخاصة للمرحلة الثانوية والتي تهتم بالغناء، ومن خلال أيضاً الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تناولت إعداد الإختبارات بصفة عامة.

(٣) صياغة مفردات الإختبار: تم مراعاة صياغة أسئلة الإختبار بحيث تتفق مع أهدافه وطبيعته، هذا وقد روعي عدة شروط عند صياغة الإختبار منها: يقيس ماعد من أجل قياسه فعلاً، نوعي، الموضوعية والقابلية للإستعمال.

(٥) عرض الإختبار على مجموعة من المحكمين: للتأكد من صدقه تم عرضها بعد إعداده في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين ملحق (١)

(٦) التجربة الاستطلاعية للإختبار: بعد إجراء التعديلات على الإختبار بناءً على آراء الخبراء المتخصصين تم إجراء التجربة الاستطلاعية للهدف:

(أ) ثبات الإختبار ولحساب ثبات الإختبار تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية مكونة م (١٥) من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الثانوية بنات وكان معامل الثبات لها = ٠.٨٥

ب) صدق الإختبار: اعتمد حساب صدق الإختبار على صدق المحكمين المتخصصين وبهذا أصبح الإختبار فى صورته النهائية صالحة للتطبيق كما هو موضح فى ملحق (٢).

ثانياً: إعداد البرنامج المقترح القائم على الأغاني الوطنية.

تم إعداد البرنامج طبقاً للخطوات التالية:

- اختيار البرنامج المقترح.
- التخطيط للبرنامج.
- تنفيذ البرنامج.
- تقييم البرنامج.

- عرض الأدوات والبرنامج علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتهم للتطبيق الي جانب اجراء التعديلات المطلوبة من قبلهم، ومما سبق اصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق ملحق (٣).

نتائج البحث وتفسيرها: للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضة تم التالي:

للإجابة عن السؤال الأول والذي يتنص على: "كيف يمكن إعداد برنامج مقترح قائم على الأغنية الوطنية في تنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وتمت الاجابة عنه من خلال اعداد البرنامج المقترح القائم على الأغنية الوطنية في تنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية كما هو موضح سابقاً.

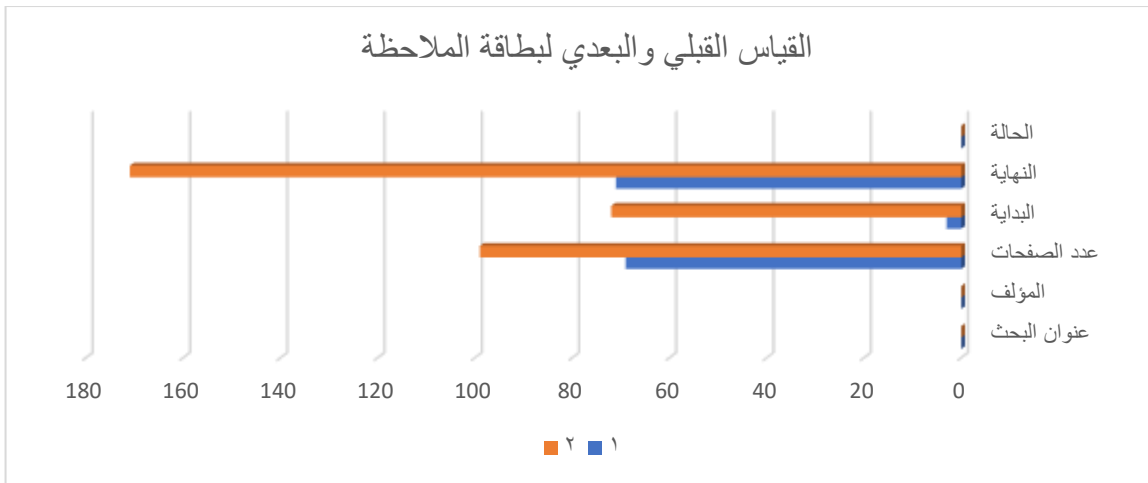
وللإجابة عن السؤال الثاني والذي يتنص على: ما فاعليه برنامج مقترح قائم على الأغنية الوطنية في تنمية بعض المفاهيم الموسيقية طلاب المرحلة الثانوية؟

حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي الـ (SPSS) كما هو موضح في الجداول (١)، (٢)

التالي:

جدول (١) يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياسين القبلي والبعدي على إختبار المفاهيم الموسيقية

التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية ن-١	مستوي الدلالة
القبلي	٣٠	٩,٦	٢,٠٢	٢١,٨١	٥٨	٠,٠٥
البعدي	٣٠	١٥,١٥	١,٥٧			



شكل (١) يوضح الرسم البياني للفرق بين القياس القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الموسيقية

- علماً بأن $n = 30$ ، وقيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة $= 0,05$ و درجة حرية $58 = 2 \cdot 30$ ، وبما أن قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية ، إذا الفروق لها دلالة إحصائية، ومن خلال الجدول السابق يلاحظ وجود فروق دالة إحصائية بين درجات " مجموعة البحث " لإختبار المفاهيم الموسيقية القبلي / البعدي لصالح القياس البعدي.

ومن خلال العرض السابق يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على أن: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث لإختبار المفاهيم الموسيقية لبعديها في القياسين (القبلي - البعدي) لصالح القياس البعدي.

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتبعي) لإختبار المفاهيم الموسيقية، وكان الهدف من هذه الخطوة التأكد من بقاء أثر التعلم للبرنامج المقترح القائم على الاغنية الوطنية، وللتحقق من ذلك تم استخدام إختبار " ت " " T test " في حالة المتوسطات المرتبطة وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (٢)

جدول (٢) يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتبعي) على إختبار المفاهيم الموسيقية

التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية ن-١	مستوي الدلالة
البعدي الأول	٣٠	١٥,١٥	١,٥٧	٦,٤٤٠	٥٨	لا يوجد
البعدي الثاني (المتبعي)	٣٠	١٥,١٦	١,٧٧			



شكل (٢) يوضح الرسم البياني للفرق بين القياس البعدي و التتبعي لإختبار المفاهيم الموسيقية

علمًا بأن $n = 30$ ، وقيمة " ت " الجدولية عند مستوى $\alpha = 0,05$ و درجة حرية $df = 28$ ، وبما أن قيمة " ت " المحسوبة أقل من الجدولية ، إذاً الفرق ليس لها دلالة ، وهذا يؤكد إستمرارية تأثير البرنامج المقترح وبقاء أثر التعلم. ومن خلال العرض السابق يكون قد تحقق الفرض الثانى والذي ينص على أن: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في القياسين (البعدى -التتبعى) لإختبار المفاهيم الموسيقية.

توصيات البحث.

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١) التأكيد على توظيف الأغاني الوطنية لتحقيق أهداف أخرى في التربية الموسيقية وذلك لتنمية قدرات المتعلمين الى جانب تنمية روح الولاء والانتماء لديهم.

٢) عقد بعض الروش والندوات العلمية للمعلمين حول اهمية الأغاني الوطنية لتكوين جيل من الشباب محب لوطنه يحافظ على مقدراته المختلفة.

٣- الإهتمام بتطبيق الأغنائي الوطنية على مراحل تعليمية مختلفة لتحقيق أكبر قدر من الإستفادة منها في العلمية التعليمية.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات، يقترح دراسات حول الموضوعات التالية:

- (١) إجراء بعض الدراسات التي تتخذ من الأغاني الوطنية كمدخلًا لتنمية بعض مهارات الابتكار الموسيقي لبعض المراحل التعليمية المختلفة.
- (٢) إجراء دراسات مختلفة على الأغاني الوطنية لتربية الصوت الموسيقي لدى المتعلمين.
- (٣) إجراء دراسات لمعرفة كيفية التعرف على الصعوبات التي تواجه المتعلمين عند غناء بعض الأغاني الوطنية.

المراجع

المراجع العربية والاجنبية:

آمال حسين خليل.(٢٠١٤). رؤية جديدة لإستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية في القرن اوحد والعشرين، طنطا، مطبعة جامعة طنطا.

أميمة عبد الحميد ابراهيم. (٢٠٠٠). مدى فاعلية طريقة مقترحة لتدريس مادة الصولفيج وتدريب السمع للكبار المبتدئين، المؤتمر العلمى الثالث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان

المعتصم بالله حمدي. (٢٠٠٩م). الأغنية الوطنية تلفظ أنفاسها الأخيرة القاهرة، دار النشر، القاهرة.

اسلام سعيد عبدالعظيم.(٢٠١١). الغناء الوطني عند ام كلثوم والاستفادة منه في تدريس الغناء العربي ،رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.

إكرام محمد مطر، أميمة أمين فهمي، سعاد علي حسين(ب، ت). نظريات الموسيقى الغربية والصولفيج و الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية والقصص الحركية والطرق الخاصة، القاهرة، دار الطباعة القومية.

أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد علي(٢٠٠١). الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مطبعة الخط الذهبي.

إيهاب يوسف(٢٠١٩). أثر استخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تحسين التدنوق الموسيقية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية مجلد (٤١) ، ص٢٣٣ : ٢٥٥.

حسني جمال نجم ، حنان عبد الحليم رزق ، سلوى حسن ابراهيم ، نورا احمد.(٢٠١٦). فعالية برنامج مقترح باستخدام اغاني ثورة ٥ يناير لتنمية التدنوق الموسيقي في مادة التربية الموسيقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي ، ع (٤٣) مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة.

حنان عبد الحميد العناني(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذكاءين اللغوي والموسيقي لدى طالبات تخصصي تربية الطفل ومعلم الصف ، مجلة بحوث التربية النوعية ، ع (٣٤) ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية.

سمر احمد السوداني.(٢٠١٦). دور الاغنية الوطنية بالراديو في تعزيز الانتماء لدى الشباب الجامعي الأردني ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك

سالي جمال الدين علي العدوي (٢٠١٧). برنامج قائم على استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

سعاد عبد العزيز ابراهيم نجلة(٢٠٠٨). التربية الموسيقية لدور الحضانة ورياض الأطفال،
الجيزة ، دار طيبة للطباعة.

سعاد عبد العزيز نجلة(١٩٨٤). تصميم برنامج صولفائي غنائي ينمي الابتكارية الموسيقية ،
مجلة دراسات وبحوث ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان

صالح احمد الفهداوي.(٢٠١٩). الأسس التعليمية في التذوق الموسيقي ،مكتبة الفتح بغداد

ناهد عبد الحميد.(٢٠١٦). الأغنية الوطنية البدايات التحولات، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة
، مصر.

طارق سمير احمد.(٢٠١٣). دور الأغنية الوطنية عند كمال الطويل في التدريس للتربية
الميدانية ،مجلة التربية النوعية ، العدد (٨) كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

ظاهر محمد علي.(٢٠١٢). الاغنية الوطنية العربية ، دار العلوم للنشر

محسن سيد احمد.(٢٠١٦). الاغنية الوطنية المصرية بين القرن العشرين والواحد والعشرين
،المجلة العلمية لجمعية امسيا التربية عن طريق الفن ،جمعية امسيا ، المجلد ٥، العدد

٦

محمد سالم المسلاتي.(٢٠١٦). اصول تدريس نشاط التذوق الموسيقي في حصة التربية
الموسيقية بمرحلة التعليم الأساسي ، مجلة الأستاذ، العدد (١٠) ، جامعة طرابلس.

محمد محمد علي.(٢٠١٨). فاعلية استخدام الأغاني الوطنية في الحشد للانتخابات الرئاسية
المصرية المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون العدد(١٨) ، كلي الاعلام ،جامعة
القاهرة.

محمد محمود الحيلة.(٢٠١٩).مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

نضال محمود نصيرات ،ايمن محمود حسين.(٢٠١٥).الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون الموسيقية في الجامعة الأردنية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (٤٢) العدد(٢)،كلية الفنون والتصميم ، جامعة الأردن.

ولاء يسري الطاهر.(٢٠٢٠).دور الأغنية الوطنية في تحسين بعض بنود مقرر تدريب السمع وتأسيس الهوية الوطنية لطالب التربية الموسيقية، المؤتمر الدولي الثالث العلمي الحادي عشر لكلية التربية الموسيقية، الموسيقى وهوية الشعوب، جامعه حلوان، المجلد الثاني، ٢١٥ :٢٦٣.ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي.

المراجع والاجنبية :

- Amaral , J. A., & Gonçalves, P. (2015, 2). The Use of System Thinking Concepts in Order to Assure Continuous Improvement of Project Based Learning CoursesVOL. Journal of Problem Based Learning in Higher Education, 3 no 2, 109-119.
- Bicconi Rosemaire. (2013). Integrating Technology into Undergraduate Music Appreciation Course, Colombia university.
- Bodely Derrill George.(2017).The Development and Testing of an Interactive Listening Guide System for Instructor of Music appreciation, University of The Pacific.
- Costa, A. Kellick, B, (20١6).Learning and Leading Wish Habits of Mind Essential Chara CT eristics Of Success.
- Hart,(2012).Understanding Human Motivation: A Cognitive Approach, New York: Macmilla Pub, Co. I Nc.

Woody Robert, H. Bums Kimberly.(2010). Predicting Music Appreciation with Post Emotional Responses to Music, Journal of Research in Music Education.